

أفادت تقارير صحافية بأن بعض الأسبان لجأوا للهجرة إلى شمال المغرب للعمل بها، وذلك فيما يسمى بـ"الهجرة العكسية" خاصة مع اشتداد الأزمة الاقتصادية في بلادهم.

وحسبما نقلت "رويترز" فقد قدم في السنتين الأخيرتين بصفة خاصة عدد من الأسبان إلى مدن المغرب الشمالية من أجل عرض خدماتهم كأصحاب خبرة أو كمستثمرين صغار خاصة في قطاع الفنادق والفلاحة والبناء.

ويشير الأمر استغراب كثير من المغاربة الذين تعودوا على العكس وهو هجرة المغاربة للعمل في الديار الأوروبية خاصة فرنسا وأسبانيا التي لا يفصلها عن المغرب سوى مضيق جبل طارق وهي مسافة لا تزيد عن 14 كيلومترا.

وعلق المحلل الاقتصادي محمد شيكر قائلا: "ظاهرة الهجرة العكسية بين اسبانيا والمغرب متواجدة وبدأت في التكاثر مع السنتين الاخيرين بسبب اشتداد الازمة".

وقال "لا يجب أن ننسى أن التضامن العائلي ليس موجودا في اسبانيا كما أن نسبة البطالة بلغت 20 في المئة وهذا ينذر بأزمة عميقة جدا

وأضاف "الملاحظ أنها تهم بالخصوص سكان الاندلس الذين بدأوا يتقاطرون على شمال المغرب وهذا يذكرنا بسقوط غرناطة".

واستطرد "هذا يبين أن مصلحة اسبانيا مع المغرب أن يعملوا سويا على الاندماج الاقتصادي".

وقال باكو خامينيث منسق الكنيسة الكاثوليكية في مارتيل "هناك العديد من المغاربة الذين كانوا مقيمين في اسبانيا وحتى الاسبان لجأوا الى شمال المغرب بصفة خاصة لبدأوا حياة جديدة".

وأضاف "العديد من الاسبان الذين يأتون للعيش هنا أصحاب دخول متوسطة أو ضعيفة".

وقال عدد قليل منهم انهم فضلوا القدوم الى المغرب بسبب قربه من اسبانيا وبسبب انتشار اللغة الاسبانية في الشمال وكذلك العوامل التاريخية. بينما تفضل نسبة كبيرة منهم الهجرة الى كندا وأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com